

# فيديو #١٦٠ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة القيامة #١ الآيات ٥١-١

فاضل سليمان

انستجرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية وعشرة. من مقاطع التجول والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة القيامة ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف وافتتح معى سورة القيامة. اللي هي السورة رقم خمسة وسبعين في المصحف العثماني - 00:00:00

بعد سورة المدثر على طول سورة القيامة سورة مكية نزلت في الربع الاول من الفترة الماكية تقريبا بعد تلات سنين عدد اياتها اربعين آية ترتيبها في المصحف العثماني زي ما قلنا رقم خمسة وسبعين وقلنا المصحف العثماني يعني المصحف اللي في ايدينا. اللي هو جمع سيدنا عثمان ابن عفان - 00:00:29

صورة قوية جدا لها تأثير عجيب على مشاعر الانسان وهو يسمعها هدفها الرئيسي هو ترسیخ الاعتقاد بالقيامة بعد الموت والحساب وده بيظهر التنااسب اللي بينها وبين الصورة اللي قبلها سورة المدثر - 00:00:50

يعني لو رجعنا في سورة المدثر للاية اتنين واربعين هنلاقي اصحاب اليدين في جنات يتساءلون عن المجرمين بقولوا ايه؟ بص كده معى بقولوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب - 00:01:12  
بيوم الدين هو ده وده الاعتقاد الخاطئ الاساسي اللي كان عندهم. فتتجهي بقى السورة اللي بعدها كلها عن يوم الدين او صلب لنا مشاهد من يوم القيامة احوال هتحدث في هذا اليوم - 00:01:41

توصف لنا احوال الناس يوم القيامة واحوالهم عند الموت. حتى اللي لم يدرك يوم القيامة. ومات ميت يعني قبلها يوم احوالهم ايه عند الموتى واحوالهم ايه لما يدركون انهم اصبحوا بين الدنيا والآخرة - 00:01:58

من فرحة النبي عليه الصلاة والسلام لما وجد سورة كاملة نازلة لمعالجة هذا الموضوع خاصة بقى يردد الكلمات بتاعة القرآن قبل ان نزولها وهي لسة بتنزل من كتر ما هو مهم بالصورة دي خاصة ويريد انه ينذر بها وربما يخاف انه يتفلت منه حاجة - 00:02:16  
عمال بيراجعها ورا آآ يعني انسنة نزولها عليه فربنا يقول له في الاية ستاشر لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنها. فاذا قرأناه فاتبع قرآنها. ما تستعجلش - 00:02:36

ما تقلقش. مش هتنسى حاجة. ومش هتنسى ولا كلمة ربنا بيكول له انا علي اني اجمعه في قلبك. واعلمك كيف تقرأه. فاقرأ لما يجمع في قلبك ويكتمل وتتجد نفسك مستعد لقراءة القرآن - 00:02:54

فده يورينا بس اهتمام الرسول عليه الصلاة والسلام بالموضوع ده خاصة وهو انكار البعث والحساب يلا نبدأ الصورة بازن الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:09

لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان الا نجمع عظامه بل قادرین على ان نسوی بنان بل يريد امامه يسأل ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخفق القمر. وجمع الشمس والقمر - 00:03:25

يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر. ينبا يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. دي ان شاء الله القدر اللي احنا - 00:04:09

تدبره النهاردة. اول خمستاشر آية سورة تبدأ بصيغة القسم المنفي. وقلنا ربنا لما بيقسم بالصيغة دي قسم منفي بيبقى على اشياء

عظيمة لم يراها الانسان لكنها اشياء عظيمة موجودة مسلا في سورة الواقعة - 00:04:44

سورة الواقعة ربنا اقسم قال فلا اقسم بموضع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. موقع النجوم قسم لم تفهموا الناس من اربعنا شارع قرن لكن لاكتشف بعد كده ان النجوم والكواكب التي نراها في السماء مش موجودة في اللحظة اللي احنا شافينها فيها دي في الواقع دي بل - 00:05:02

منذ سنوات يعني الصورة اللي بنشوفها في السما دي احنا بنشوف صورة كانت موجودة من سنوات لأن ضوء النجوم وانعكاس الضوء عليها والكواكب دي بتوصلنا صورتها بعد عدة سنوات. فدي صورة قديمة. احنا بنتفرج على فيلم قديم اصلا. كذلك ربنا - 00:05:27  
يعني فربنا يقول ايه؟ فلا اقسم بموضع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم. كذلك ربنا هنا بقى في سورة القيامة بيقتل ب حاجتين  
يقسم بايه بقى؟ فازا بيبقى قسم عظيم - 00:05:46

يقول لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة بيكسم بيوم القيامة وبالنفس البشرية النفس اللوامة هنا مش هي اللي احنا فاهمينها احنا قلنا قبل كده ان كل انسان عبارة عن نفس والنفس بت تكون من جزء محسوس اللي هو الجسد - 00:06:01  
واللي فيه بقى فيه اجهزة والاجهزة دي اللي هي احتياجات فالاحتياجات دي اسمها شهوات وجزء اخر غير محسوس وهو القلب  
القلب معناه اجمالي المشاعر اللي عند الانسان والعقل العقل اللي بيعقل واللي بيخزن المعلومات والعلم. والجزء النفسي المسئول عن الشهوات والاهواء - 00:06:25

يعني مشاعر الانسان والعلوم والمعارف اللي عنده كلها ده الجزء الایه؟ الغير محسوس لو القلب مستوى الایمان فيه عالي بيقدر  
يتتحكم الشهوات وبالتالي هيوجه الجسد في الاتجاه الصحيح. بيقى عنده نفس اسمها نفس لوامة. بتلوم الانسان - 00:06:51  
كان لما بيجي الشهوات تخليه يفكر يعمل حاجة غلط تخليه عايز يقدم على فعل خطأ فكرة خطأ فالقلب النفس اللوامة تقول لأ ما  
ينفعش ده مش دلوقتي ده لما تتجوز ده لما يكون معانا فلوس مش هنسرق فدي نفس - 00:07:15

قوامة لو الایمان ضعيف النفس بتبقى امارة بالسوء تأمر بالمحرمات وتدفع الشخص انه يتحرك الجسد يتحرك في اتجاه المحرمات.  
بيقى النفس اللوامة احسن لانها بتلوم صاحبها لما يفكر يعمل حاجة غلط. لكن مش هي دي النفس اللوامة اللي في صورة القيامة -  
00:07:33

ليه بقى الحسن البصري قال ان كل واحدنا قلنا ده من اعزم المفسرين. كل نفس يوم القيامة هتبقى لوامة. تلوم صاحبها. كل نفس ليه  
عملت كده؟ ليه شربت كده؟ حتى نفس الانسان الصالح تقول له ليه عملت العمل الصالح ده مرة واحدة بس كنت عملته مرتين كنت  
عملته ثلاثة. وكل نفس اصلا نفس - 00:07:56

لو انا في اليوم ده آآ نفس النفس بتاعة الكافر تقول له لما لم تؤمن في الدنيا لما لم تؤمن انك ستبعث بعد الموت؟ فربنا بيقول ولا  
اقسم بالنفس لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة - 00:08:17

ايحسب الانسان ان لن نجمع عبارة بلى قادرين على ان نسوى بناء. ربنا بيقسم بيوم القيامة وبالنفس اللي بتقوم صاحبها يوم القيامة  
على افعاله واقواله انه كان فاكر ان لن نجمع عظامه. ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه - 00:08:38

النفس اللوامة للأسف ما كانتش لومة في الدنيا بتاعة الانسان ده اللي كان مش مؤمن بيوم القيامة كانت ضعيفة في الدنيا قصاد  
النفس الامارة بالسوء لذلك لومها للانسان يوم القيامة مش هييفيده في حاجة خلاص - 00:09:02

هي كانت لازم تلومه بدري شوية. في حياته علشان يتوب قبل الموت. ده يرجعنا لسوره المدثر الاية ثلاثة واربعين في المدثر قالوا لم  
نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين - 00:09:19

حتى اثنايدين لما جه الموت مم خلاص كان لازم اللوم ده بيقى قبل الموت قبل ان يأتي اليدين كان ساعتها هييفعها. ايحسب  
الانسان ان لن نجمع عظامه معقول النبي ادم فاكر اثنا ما نقدرش نجمع العظام بتاعة جسمه - 00:09:39

عشان مات من الاف السنين مسلا وينتفت من الاف السنين. ثم يأتي جواب القسم. خلي بالك ان كل قسم له اركان المقسم هو الله. ربنا  
اللي بيقسم المقسم به نقول مسلا ايه آآ لا اقسم آآ بيوم القيامة ابراهيم يقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس الا وما ابراهيم يقسم

00:10:03 بيقى المقسم به -

يوم القيمة والنفس اللوم. طب المقسم عليه ايه؟ اللي هو بنسميه جواب القسم. ربنا بيقى المقسم عشان يقعننا بايه؟ بيقى المقسم على ايه؟ ربنا  
00:10:26 بيقى المقسم انه سيجمع طعم الانسان بطريقة في منتهى الدقة. اسمع بقى جواب القسم بل قادرين على ان نسوى بنات -  
البنان هو طرف الاصبع هو عقلة الصداع ده ربنا بيقول انا مش فاكر ان انا مش هعرف اجمع العزام لا ده حتى عقلة صباعك دي  
راجعة زي ما هي - 00:10:46

وقت نزول الاية دي الناس كانت ممكن تتعجب شوية. هو هو ليه ربنا اختار المكان البسيط ده في الجسم عشان يضرب به يعني المثل  
في ان انه هيعيد خلق الانسان مرة اخرى بطريقة يعني دقيقة يعني. طب ليه ربنا ما اختارش حاجة؟ فيها تعقيد شوية. زي مسلا  
الدورة الدموية زي مسلا نظام الابصار - 00:11:08

بنختار النظم اللي انتم شايفينه بسيط ده. انه من اعقد الاشياء اللي في جسم الانسان. احنا كم مليار بني ادم كل بني ادم بيحمل  
مش موجودة عند شخص اخر هنا في المكان ده. ربنا بيقول لك يا استاذ ده انت راجع ببصماتك - 00:11:28  
فاكتني مش قادر ارجعك تاني مش عارف اجمع العزام. ده انت بصماتك نفسها راجعة. عشان تحاكم كمان بقى ليه ربنا؟ ده من الاعجاز  
العلمي اللي في القرآن والاعجاز العلمي ده موضوع خطير جدا ممكن يكون له اثر كبير جدا الا انه اتلزم بالمبالغات الشديدة -  
00:11:48

اللي جعلته يفقد قوته تأثيره للأسف كتير من المسلمين النهاردة عمالين يصبوا اعجاز بالعافية جوة الان ما هي ما هو الاعجاز واضح  
اهو في اية زي دي. لازم يعني يكون عندي الف اعجاز في القرآن - 00:12:09  
واعد اخترع اعجاز انا كده باسيء للمفهوم نفسه. لكن دي اية من الآيات اللي ما حدش يقدر يجادل معها ما حدش يقدر يجادل ان هنا  
فيه اعجاز علمي. بل قادرin على ان نسوى بناته - 00:12:22

دلوتي بقى في سؤال مهم جدا هو ليه الانسان بيكر بالبعث لو الحجة هي انه صعب ان ربنا يجمع الاجساد بعد ما أصبحت عظام  
وترايب لو تفتکروا في سورة الاسراء تدبّرنا قول الله تعالى وقالوا ائذنا كنا عظاما ورفاتا - 00:12:37  
انا لمبعوثون خلقا جديدا دي كانت الحجة دايما بقى معقول بعد ما نبقى فتافتت. هنبقى بترول مش هنبقى بس تراب وعظام.  
معقول بعد كده! ربنا هيرجع يخلقنا مرة اخرى! الحجة دي - 00:12:58

رد عليها رد منطقي جدا جدا سورة الاسراء مسلا ربنا قال فسيقولون من يعيدهنا قل الذي فطركم اول مرة. بس خلاص يعني ما فيش  
ما فيش يعني رد منطقي اكتر من كده - 00:13:12

مين اللي هيرجعنا؟ هو انه اصعب؟ الخلق اول مرة ولا تاني مرة انا ربنا ما فيش صعب اصلا طبعا لكن وما فيش حاجة اسمها صعب  
وسهل بالنسبة لربنا لكن انتم ازاي اصلا من الناحية العقلية فكرتم في كده؟ ما في سورة ياسين - 00:13:28  
سورة ياسين قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. فبالتأكيد اللي استطاع الخلق  
الاول يستطيع البعث مرة اخرى طيب هم ليه بقى - 00:13:43

لسه مش مؤمنين بالبعث ما دام غريب انه المسألة منطقية جدا وب逎 مش مؤمنين. ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ يا  
جماعة الانسان المنكر للبعث عارف كوييس جدا في قراره نفسه - 00:13:59

ان الله سبحانه وتعالى يستطيع امال ايه! امال ايه اللي بيخليله يفجر! اقرأ الاية خمسة بل يريد الانسان ليفجر امامه هو عايز يفجر.  
امامه. عايز الايام اللي باقية له من حياته يفجر فيها. بيقى مستقبله كده كله فجور - 00:14:16

فجر في كل حاجة لكن هيؤمن بقى بالبعث بعد الموت والحساب بيكى هيحضر بيكي محترم وما يظلمش وما يسرقش وما يقتلش  
وما يشربش وما يعملش علاقات محرمة. لا. الاسهل والاريح يلغى يوم القيمة اصلا - 00:14:37  
ويسقطه من حساباته. فيتريق ويُسخر ويقول ايه؟ اقرأ الاية ستة يسأل ايان يوم القيمة طب والله في يوم قيامة طب ده سنة كام  
طب هيكون في شهر ايه طب ممكن تديننا التاريخ بالزبط؟ اه - 00:14:55

وعلى فكرة السخرية دي تكررت كتير جداً والقرآن آذن ذكرها لنا في سورة الذاريات اتناشر يسألون ايان يوم الدين في النازعات يسألونك عن الساعة ايان مرساها في سورة القيامة هنا هو يسأل ايان يوم القيمة - [00:15:11](#)  
لأ بجد يعني بتتهكموا وتقولوا امتى يوم القيمة؟ حاضر. عايزين تعرفوا امتى يوم القيمة؟ اقرعوا من الاية سبعة وانتم تعرفوا امتى يوم القيمة فإذا برق البصر وخفق القمر وجمع الشمس والقمر - [00:15:35](#)

وفي احوال هذا اليوم ربنا يبوصفها لك ازاي ما بين ما يحدث في جسم الانسان وبين ما يحدث في السماوات. فإذا برق البصر بصر الانسان وخفق القمر شف ياخذك ربنا من تحت عند الانسان على الارض وايه اللي بيحصل له ويقوم طالعة بك الاية للقمر في السماوات وهو وهو يخسف - 00:15:53

وكل ده ايه خلي بالك في ردود سريعة جدا بترد على المستهزئين بالبعث - 00:16:16

اسمع كده الجمال بص السؤال صيفته عاملة ازاي يسأل ايام يوم القيمة طب اسمع كده الردود فاذا برق البصر وخفق القمر وجمع الشمس والقمر شفت ردود خاطفة ما فيش حرف مد واحد في الكلمات - 00:16:34

بصق قمر قمر رتم سريع يناسب الرد الخاطف البصر بيروح امتى ؟ فاذا برق البصر. ولها قراءة قراءة نافع. فاذا برق البصر البرق البصر يعني البصر بيروح لما الواحد بينظر في لمعان البرق كثيرا فعيونه بتروح ونزره بيروح - 00:16:57

يقال برق عيونه. في قراءة نافع فإذا برق البصر يعني برق. الواحد ببرق بحسب عينيه ويفضل فاتح عينيه خلاص مش مصدقة بس ده بيحصل امتي ؟ هل بس بيحصل يوم القيمة ؟ لا بيحصل عند الموت - 00:17:21

بىرق او بصره بيروح اذا انت يا اللي بتسائل عن القيامة امتى ؟ هيفرق معك ايه يوم القيمة امتى ؟ لو انت مت دلوقتي هل في فرق بين انك تكون مت دلوقتك او من الفين سنة - 00:17:44

خلي بالك فإذا برق البصر هو ده قيامتك. قيمة كل واحد فينا يوم ما يموت خلص الموضوع هيفرق معك ايه هو امتى خلاص التوبة  
بابها اتفقا . خلاص المهم ضمك . انت هتتنزى برق . لغاية ما هتقوم القيامة - 00:18:00

يقول الانسان يومئذ اين المفتر ما كانش مصدق يومها هيحاول مش بيدور على مكان يفر منه هيدور على على مخرج فين الاكزيت ؟  
ما فاش - اين المفتر حداشر، ماتناش، كالا الممن ، ديراء يومئذ المس تقد المفتر ما لفتن المفتر مخرج الانسان :- 00:18:41

يخرج منه والوزر يعني مكان يلجأ اليه في حالة الخطر فالناس كانت تلجأ للجبال مسلا في حالة هجوم جيش على القرية باتجاههم

الناس تلجم للحصون عند هجوم جيش فالجبال والمحصون دي اسمها وزر لا مفر ولا وزر لا فيه مخرج ولا فيه مكان تلجموا له القيامة

فانت حداص على المسئلاري مدار الاستقرار عند ريك ياما في الجنة يا اما في اسرا - ٦٦.١٩.٢٦  
الى ريك يومنذا المستقر بس قبلها هيحصل ايه بقى قبل ما الناس تخش الجنة والنار يوم القيمة انا معى تلتاشر ينبا الانسان يومنذا بما

او اخروا قدموا لدخول الجنة او اخروا عنها. او قدموا لدخول سقر او اخروا عنها في سورة المدثر لو تفتقروا اما ربنا بيتكلم عن سقر

يُعَوِّلُ إِلَيْهَا لَاحِدُ الْكَبَرِيَّاتِ لِلْبَشَرِ لِمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يَتَقدِّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ - ٠٠:٢٠:١٣

عنها. يتقدم الى النار او يتاخر عنها - 00:20:53

ما هو كل واحد عارف الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. كل انسان عارف اخطاؤه كويس جدا الناس ممكن تشكر فيك  
وانت الوحيد اللي عارف حقيقة نفسك انت عارف هيئه نفسك كويس جدا - 00:21:08

بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره حتى لو قعد يقدم الاعذار للناس. انت الوحيد اللي عارف حقيقة نفسك هل هذه  
الاعذار فعلاً حقيقة وتعذر بها ولا مجرد تبريرات فارغة لاخطاائك - 00:21:26

خلي بالك بقى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معه طب ليه ربنا بینا الانسان بقى كل انسان عارف عشان هي المحاكمة العادلة  
لازم بتطلع فيها الادلة قدامك. حتى لو انت هو ربنا مش تحتاج ادلة. وربنا يعلم. بس ربنا مش هيحكم على حد - 00:21:47

الا بعد ما ياخد الفرصة كاملة وتقدم وتفتح السجلات نقرأ الآيات اللي تدبرناها الليلة وبكرة نكمل السورة باذن الله بس عاوزكم تلاhzوا  
تغير الجرس الموسيقي بتاع الصورة واسراع الرتم بتاع الآيات والخطف في نهاية الآيات ابتداء من الآية سبعة لما قامت - 00:22:06

القيامة. عشان بما يناسب الموضوع. اسمع كده لا اقسم بيوم القيامة. ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان الا نجمع عظامه بلى  
قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد امامه يسأل ايام يوم القيامة - 00:22:28

فاذما برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر. بینا الانسان  
يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره - 00:23:04

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عننا  
اما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم - 00:23:33

اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وابنيائك ورسلك وعبادك  
الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابنيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب.  
اللهم اجعلنا نحبك - 00:23:49

قلوبنا ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل انا الكريمة رببع قلوبنا ونور صدورنا  
وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم  
جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - 00:24:19

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا اخواتنا شر كل من  
يکيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا - 00:24:49  
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. عيد بننصر المراطبين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخوانك في تركستان  
الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فان -  
00:25:09

هم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من  
مشايخنا او من علمائنا - 00:25:30

مرি�ضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطوا الا على اعدائك  
واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتكم.  
وتوحدت على دعوتك - 00:25:42

وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخدع وشرح صدورها بفيض  
الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:26:08

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا - 00:26:28